وقرأ الباقون أوننسها بضم النون وحجتهم في ذلك قراءة أبي وسعد بن أبي وقاص وقرأ أبي بن كعب أو ننسها معناه ننسك نحن يا محمد وقرأ سعد أو تنسها المعنى أو تنسها أنت يا محمد وقراءتهما تدل على النسيان وإن كان بعضهم أضافه إلى النبي صلى ا عليه وبعضهم أخبر أن ا فعل ذلك به وليس بين القولين اختلاف لأنه ليس يفعل النبي صلى ا عليه إلا ما وفقه ا له إذا أنساه نسي قال أبو عبيد أو ننسها من النسيان ومعناه أن ا إذا شاء أنسى من القرآن من يشاء أن ينسيه وقال آخرون منهم ابن عباس أو ننسها أو نتركها فلا نبدلها .

قال علماؤنا يلزم قائله أن يقرأها أو ننسها بفتح النون ليصح معنى نتركها فأما إذا ضمت النون فإنما معناه ننسك يا محمد وهذا لا يكون بمعنى الترك .

الجواب عنه يقال نسيت الشيء أي تركته وأنسيته أي أمرت بتركه فتأويل الآية ما ننسخ من آية أي نرفعها بآية أخرى ننزلها أو ننسها وقالوا اتخذ ا ولدا سبحنه 116 .

وقرأ ابن عامر قالوا اتخذ ا بغير واو كذا مكتوب